

معالي الشيخ/ سعد بن ناصر الشثري، شرحه مختصره على صحيح البخاري (الدرس 12)

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فاسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لخيري الدنيا والاخرة وان يجعلنا واياكم الهداة المهتدين. وبعد فهذا هو اللقاء الحادي والعشرون من لقاءاتنا في قراءة مختصر - 00:00:00

الإمام البخاري رحمه الله تعالى نقرأ فيه من اثناء كتاب الوصايا ونبتدئه بحديث صلح الحديبية تفضلوا يا شباب. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم اما بعد. قال شيخنا المصنف حفظه الله - 00:00:24

نعم حديث كعب ابن مالك في المتخلفين. نعم عن عبدالله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب - 00:00:48

لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها. انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غير قريش حين جمع الله بينه وبين عدوهم على حتى - 00:01:05

فجمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد. ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا على الإسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر. وان كانت بدر اذكر في الناس منها. فلم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:24

في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر. كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزال والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتا حتى جمعتهما في تلك الغزوة. ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد - 00:01:44

غزوة يغزوها الا بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا. تجلى للمسلمين امرهم يتأهب اهبة غزوهم. فاخبرهم بوجهه الذي يريد - 00:02:04

مسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم كثير. ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان. قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا وظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزى رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله - 00:02:24

الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقضي شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل تمارى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا - 00:02:47

فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارق الغزو. وهممت ان ارتحل فمدرتهم. وليتني فعلت فلو فلم يقدر لي ذلك - 00:03:05

فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء. ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك. فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعلت - 00:03:25

كعب فقال رجل بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظروه في عطفه ونظروه في عطفه. فقال معاذ بن جبل رضي الله عنه كما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا. فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال كعب بن مالك - 00:03:45

فلما بلغني انه توجه قافلا حذر لي همي وطفقت اذكر الكذب واقول بماذا اخرج لا تنسى اللي تحت نعم نعم فقق على كعب فما فلما بلغني اني توجه انه توجه قاف حذرني همي - [00:04:04](#)

وظفت اذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظلم قداما زاح عني الباطل. وعرفت اني لن - [00:04:23](#)

اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب. فاجمعت صدقه ضحى واصبح رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قادما. وكان وكان قل ما يقدم من سفر سافره الا ضحى وان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى - [00:04:39](#)

وكان النبي وان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى بدأ فدخل المسجد فيركع فيه ركعتين قبل ان يجلس. ثم جلس الناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:58](#)

وسلم علانيتهم وباعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله. فجننته فلما سلمت عليه تبسم تبسم مغضب ثم قال تعال فجننت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك؟ الم تكن قد ابتعت ظهرك؟ فقلت بلى اني والله لو جلست عند - [00:05:19](#)

غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان ساخرج من سخطه بعذر. ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي. ولئن حدثتك - [00:05:39](#)

صدق تجدو علي فيه اني لارجو فيه عفو الله. لا والله ما كان لي من عذر. والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين عنك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق. فقم حتى يقضي الله فيك فقامت - [00:05:56](#)

وثار الرجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت الا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المتخلفون قد كان كافيك - [00:06:14](#)

قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد - [00:06:32](#)

قالوا نعم رجلا قالوا مثلما قلت فقبل فقبل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما؟ قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي. فذكروا لي رجلين قد شهدا بدرا فيهما اسوة. صالح - [00:06:47](#)

فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكره ما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامي وكلام صاحبي فنهى عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنبنا الناس وتغير - [00:07:04](#)

لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف؟ فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحبي فاستكانا وقعد في بيوتهم يبكيان. واما انا فكنيت اشد القوم واجلدهم. فكنيت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق. ولا - [00:07:34](#)

يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة. فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك - [00:07:54](#)

من جفوة الناس مشيت حتى تسورت اجثار حائط ابي قتادة. وهو ابن عمي واحب الناس الي. فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله؟ فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له - [00:08:14](#)

ناشدته فقال الله ورسوله اعلم. ففاضت عياني وتوليت حتى تسورت الجدار. قال فبين انا امشي بسوق المدينة اذا وطى من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب ابن مالك؟ فطفق الناس يشيرون له حتى اذ - [00:08:34](#)

جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان قيل فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا طبيعة فالحق بنا نواسك. فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء. فتيممت بها التنور فسجرت به - [00:08:54](#)

حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اذا رسول الله صلى رسول الله رسول الله. نعم
حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأمرك ان - [00:09:14](#)

تعتزل امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل؟ قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك
فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر - [00:09:43](#)
قال كعب فجاءت امرأة هلال ابن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم
فهل تكره ان ان - [00:09:57](#)

دمه؟ قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء. والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي
بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما اذن لامرأته لا لابن امية ان تخدمه. فقلت والله لا استأذن -
[00:10:08](#)

فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها. وانا رجل شاب فلبثت
بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا - [00:10:30](#)
حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا. فرميت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء
امو وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم. او يموت رسول الله او يموت رسول الله صلى الله
عليه وسلم - [00:10:44](#)

فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي. فانزل الله على نبيه حين بقي الثلث الاخر ومن الليل ورسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة رضي الله عنها. وكانت ام سلمة محسنة في شأني معينة في امري. فقال - [00:11:05](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة ثيب على كعب قالت افلا ارسل اليه ابشره؟ قال اذا يحطمكم الناس ويمنعونكم النوم اقرأ
الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر اذن بتوبة الله علينا - [00:11:25](#)

فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبين انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي
نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن ما لك ابشر - [00:11:43](#)
قال فخرفته ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج. واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر. فذهب
الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبيه المبشرون وركض الي رجل فرسا - [00:12:02](#)

وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس. فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرنى نزعته له ثوبي
فكسوته وياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيتلقاني الناس - [00:12:19](#)

فوت الفوجاء يهنون يهنوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك. قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس حوله الناس. فقام اليه طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه يهرول حتى صافحني وهناني. والله ما قام الي - [00:12:39](#)
رجل من المهاجرين غيره ولا انسها لطلحة. قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو روح وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك. قال قلت امن عندك يا رسول الله؟ ام من عند الله -
[00:12:59](#)

قال لا بل من عند الله. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر اذ تنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه. فلما
جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من ما لي صدقة الى الله والى رسوله. قال رسول - [00:13:19](#)
الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك. قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر. فقلت يا رسول الله ان الله انما
نجاني بالصدق وان من توبتي الا احدث الا صدقا ما بقيت. فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت

ذلك لرسول - 00:13:38

وسلم احسن مما ابلائي. ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا. واني لارجو ان احفظني الله فيما بقيت وانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله - 00:13:58

كونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط وبعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا اكون كذبتة فاهلكه كما هلك الذين كذبوا. فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد - 00:14:18

فقال تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين. قال كعب وكن تخلفنا ايها الثلاثة الذين خلفوا عن امر اولئك الذين اعتذروا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له - 00:14:38

تبايعهم واستغفر لهم وارجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه. فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين الف وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو. انما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له - 00:14:58

اعتذر اليه فقبل منه بعض وليداته صدقا ووقف بعض رفيقه او دوابه فهو جائز باب حديث باب قصة غزوة بدر بابو هود الانصاري الى النبي صلى الله عليه وسلم في مكة وبيعة العقبة - 00:15:18

باب من اراد غزوة فمر بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس باب الصلاة اذا قدم من زهق باب من عند الامام ان يمنع المسلمين واهل المعصية من الكلام معهم والزيارة ونحوه. ها هم من المسلم على من - 00:15:35

ذنبا ولم يرد سلامه حتى تتبين توبته واذا متى تريد ان توقف العاصي باب صلة النبي صلى الله عليه وسلم باب الى احدي ماله وعلى وجه النذر والتوبة يعبد قد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الان - 00:15:54

باب يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وسيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم جت مأواهم جهنم ثواب وعلى الثلاثة الذين خلفوا الآية - 00:16:14

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال واذا حضر القسوة اولوا القربى واليتامى والمساكين. قال هي محكمة وليس بمنسوخة وان ناسا يزعمون ان هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس وهما واليان وان يرثوا وذاك الذي يرزق - 00:16:33

غوار لا يرث فذاك الذي يقول بالمعروف. يقول لا املك لك ان اعطيك كتاب قول الله عز وجل واذا حضرت اولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه باب واذا حضر القسم داود الكرة واليتامى والمساكين الآية - 00:16:54

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق - 00:17:13

واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقد هو المحصنات المؤمنات الغافلات باب قول الله تعالى ان الذين يدخلون اموال اليتامى هم انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا - 00:17:26

باب الشد الباغي الشرك والسحر من الموبقات عن نافع قال ما رد ابن عمر على احد وصيته ويسألونك عن اليتامى الان انس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:42

فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر عشر سنين. فوالله ما قال لي اف وما قال لي لشيء صنعت له لم صنعت هذا هكذا - 00:18:05

ولا لشيء لم اصنعه لما لم تصنع هذا هكذا ولا انا صنعت باب استخدام اليتيم بالسهر والحضر اذا كان صلاحا له. ويرى بالام او زوجها لليتيم باب من استعان عبدا - 00:18:19

اوصى بالي باب حسن الخلق والسخاء وما من البخل عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسموا ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي - 00:18:35

ومؤنت عاملي فهو صدقة القيمين الوقت باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نوركما تركنا صدقة. باب نفقة نساء النبي بعد وفاته

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي ابن بداء - [00:18:51](#)
فمات السهمي بارض ليس بها مسلم. فلما قدم بتركته فقد وجاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجل - [00:19:10](#)

من اولياء السهمي فحلف لشهادتنا احق من شهادتهما. وان الجام لصاحبهم. قال وفيهم نزلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت باب قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا شهادة بيحكم اذا حضر احدكم الموت في الوصية اثنان دواء عبده منكم الآية - [00:19:28](#)

كتاب الجهاد والسير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد. قال لا اجد له هل تستطيع اذا خرج هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر - [00:19:54](#)

قال ومن يستطيع ذلك؟ قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله طواليه ليستن في طوله في كتب له حسنات وبفضل الجهاد والصيام عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس افضل؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل مؤمن - [00:20:14](#)

مؤمن مجاهد في سبيل الله بنفسه وماله. قالوا ثم من؟ قال رجل مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ربه. ويدع الناس من شره تاب افضل الناس يؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله. باب العزلة - [00:20:41](#)

باب العزلة راحة من خلاط السوء. عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى قباء يدخل على ام الحرام بنت ملحان فتطعمه وكانت امه حرام تحت عبادة ابن الصامت. وحدثني ام حرام انه دخل - [00:20:58](#)

عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاطعمته فاتكأ عندها وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم قريبا مني. هي خالته من الرضاعة. ثم استيقظ وهو يضحك يبتسم قالت فقلت وما يضحكك - [00:21:18](#)

فيا رسول الله قال عجت من اناس من امتي عرضوا علي عجت من اناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر الاخضر ملوكا على الاسرة او - [00:21:35](#)

كالوهم مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا. قالت فقلت يا رسول الله انا فيهم ادعوا الله ان يجعلني منهم. فدعا لها رسول الله صلى - [00:21:50](#)

الله وسلم فقال اللهم اجعلها منهم. فقال انت منهم. ثم عاد ووضع رأسه فنام الثانية ثم استيقظ وهو يضحك. ففعل مثلها فقالت لقولها قالت قلت وما يضحكك يا رسول الله؟ فاجابها مثلها قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله - [00:22:04](#)

هذا البحري مثل الملوك على الاسرة. قالت فقلت يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم. قال انت من الاولين ولست من الآخرين ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون قيصر مغفور لهم. فقلت انا فيهم يا رسول الله؟ قال لا. قال انس - [00:22:24](#)

فتزوجها عبادة بن صامت فخرجت مع زوجها عبادة غازيا اول ما ركب المسلمون البحر فركبت البحر مع بنت قرية في زمن معاوية ابن ابي سفيان. فلما انصرفوا من غزوتهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها. فوقستها - [00:22:44](#)

دابتها فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فسقطت عنها فاندقت عنقها فماتت باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء يا ابو من زار قوم فقال عنده تابوا رؤيا النهار باب وفوق البعث - [00:23:06](#)

باب غدوة المرأة في البحث داروا ما قيل في القتال الروم باب هون لن يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من امن بالله وبرسوله واقاموا الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان - [00:23:26](#)
اله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها. فقالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس بذلك؟ قال ان في الجنة ان في

الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله. ما بين درجتين كما بين السماء والارض. فاذا سألتهم الله فاسألوه - [00:23:47](#)
الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة. وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة درجات المجاهدين في سبيل الله باب وكان
عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم. رضي الله عنه ان - [00:24:07](#)

الربيع بنت البراء وهي ام حارثة ابن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم وكان حادثة قتل يوم بدر وهو غلام اصابه سهم الغرب
فقولوا فقالت يا نبي الله قد علمت منزلة حارثة من قلبي فان كان في الجنة صبرت واحتسبت ولم ابك عليه. وان كانت الاخرى غير -
[00:24:26](#)

اجتهدت عليه في البكاء وسوف ترى ما اصنع قال ويحك هوا هبلتي يا ام حارثة اوجنة واحدة هي؟ انها جنان كثيرة في الجنة. وان
ابنك اصاب جنة الفردوس الاعلى. وقال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع - [00:24:49](#)
الى الدنيا وان له ما على ارض الدنيا وما فيها من شيء الا الشهيد. لما يرى من لما يرى من فضل الشهادة. فانه يتمنى ان ان يرجع الى
الدنيا فيقتل مرة اخرى عشر مرات لما يرى من الكرامة. وقال لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها. ولا - [00:25:09](#)
ابو قوس احدكم من الجنة او موضع قيد يعني صوته خير خير من الدنيا وما فيها. ولو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض
لاضاءت ما بينهما ولمأت ما بينهما ريحا. ولنصيحة - [00:25:29](#)

ولنصيفها على رأسها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها رضي الله عنه في سبيل الله مقام قوس احدكم في الجنة بعض من اتاه
سهم غرب باب فضل من شهد بترا. ما مصيبتى الزينة والنار. لا متبني مجاهدي ان يرجع الى الدنيا. باب - [00:25:44](#)
وصفاتهم باب الغدوة والروحة في سبيل الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس احدكم في الجنة خير مما
تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب. وان في الجنة لشجرة - [00:26:04](#)
يسير الراكب في ظلها مئة عام لا يقطعها. واقرأوا ان شئتم وظل ممدود باب الغنوة والضوحة في سبيل الله مقام قوس احدكم في
الجنة. باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة - [00:26:29](#)

باب وظل ممدود. وظل ممدود. عن سعد ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في الاخير من
الدنيا وما عليها. وموضع صوت احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها. والروحة يروحها العبد في سبيل الله او - [00:26:45](#)
الغدوة خير من الدنيا وما عليها. باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاض قوس احدكم في الجنة. باب فضل رباط يوم في سبيل
الله بعض ما جاء في سورة الجنة - [00:27:05](#)

باب مثل الدنيا في الاخرة الجندب ابن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد يمشي اذ اصابه حجر فعثر
فدميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت؟ باب من ينكر في سبيل الله - [00:27:18](#)
ولا يجوز للخير والرز والحذاء وما يكره منه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال نسخت الصحف في المصاحف فوقدت اية من سورة
الاحزاب حين نسخت المصحف كنت كثيرا اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها لم اجد لها عند احد - [00:27:39](#)
فالتمسناها فلم اجد لها مع خزيمة ابن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين. وهو قوله
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه - [00:27:58](#)

منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في صورتها في المصحف. المراد هنا انهم وجدوها مكتوبة والا فهي محفوظة عند
غيره باب قول الله من المؤمنين رجالا صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم ما قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا -

[00:28:13](#)

لابد من القرآن باب غدوة احد باب فمن فمهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا عن البراء رضي الله عنه قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد. فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم؟ قال اسلم ثم قاتل - [00:28:36](#)
فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا باب عمل صالح قبل القتال عن جابر ابن عبد الله
رضي الله عنهما قال اصطحب ناس الخمر غداة يوم احد ثم قتلوا من يومهم جميعا شهداء - [00:28:58](#)

وذلك قبل تحريمها باب فضل قول الله تعالى قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم

يرزقون عن سالم ابي النظر مولى عمر - [00:29:19](#)

ابن عبيد الله وكان كاتباً له قال كتب اليه عبدالله ابن ابي اوفى رضي الله عنه حين خرج الى الحارورية فقرأته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها - [00:29:42](#)

انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس خطيباً فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية. فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف. ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:57](#)

الاحزاب المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب ومجري السحاب وهازم الاحزاب. اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزم وزلزلهم وانصرنا عليهم باب الجنة تحت بالغة السيوف. باب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اكثر ختام حتى تزول الشمس - [00:30:12](#)

باب لا تتمنوا لقاء العدو باب كراهية تمني لقاء العدو فمني بقاء العدو باب الصبر عند القتال باب غزوة الخندق وهي الاحزاب باب انزله بعلمه والملائكة يشهدون باب الدعاء على المشركين باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة - [00:30:34](#)

عن جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس من حنين فعلمت الاعراب فعملت الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني رداي. فلو كان لي عدد هذه العضي نعماً لقسمته بينكم - [00:30:58](#)

ثم لا تجدوني بخيلاً ولا كذوباً ولا جباناً باب الشجاعة بالحرب والجبن باب ما كان يسلم يعطي مؤلفة قلوبهم ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي معلة قلوب وغيرهم من الخمس ونحوه - [00:31:22](#)

عن مصعب بن سعد وعمر بن ميمون الاودي قالاً كان سعد يأمر بهؤلاء الخمس ويذكرهن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأمر بهم فكان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة. ويقول تعوذوا بكلمات كان النبي - [00:31:40](#)

الله وسلم يتعوذ بهن وكان صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء بكلمات كما تعلم كما تعلم الكتابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة. اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل - [00:32:00](#)

اعوذ بك ان ارد الى ارض العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر. بعض ما يتعوذ من باب التعوذ الى البخل باب الاستعاذة من الارض للعمر ومن فتنة الدنيا ومن فتنة النار - [00:32:19](#)

باب التعوذ من افضل العمق باب التعوذ من فتنة الدنيا باب التعوذ من عذاب القبر هانا السي مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهزم - [00:32:36](#)

واعوذ بك من البخل وفتنة الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات. واعوذ بك من عذاب القبر او ما يتعوذ من الجبن باب التعوذ من ارجل العنف باب ومنكم من يرد الى ارض العون. باب التعوذ من فتنة المحيا والممات - [00:32:52](#)

عن السائب ابن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيدالله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبدالرحمن بن عوف رضي الله عنهم اما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم فحج - [00:33:12](#)

باب من حدد لي شاهد بالحرب باب اللهم الطائف زالمين ثم والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون عن مهارة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة. يقاتل هذا في سبيله - [00:33:27](#)

بالله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم ويسدد بعده ويقتل وعنه رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بعدما افتتحوها - [00:33:48](#)

فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال لي ابا بن سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله لا تعطه. فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل بن قوئل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لك - [00:34:06](#)

وبر وبر تدلى علينا من قدوم الظأن ينعى عليا ينعى علي ينعى علي قتل رجل مسلم كذا يا شيخ؟ نعم ينعى علي قتل رجل مسلم

اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه. ومنعه ان - 00:34:20

ان ومنعه ان يهني بيده قال فلا ادري يهيني ومنعه ان يهيني بيده قال فلا ادري اسهم له ام لم يسهم له والآن ابو هريرة طلب ان يكون له سهم لانه ما جاء الا بعد الواقعة - 00:34:48

فاعترض عليه ابن سعيد ابن العاص. فتكلم فيه ابو هريرة قال هذا قاتل ابن قوقل ابن قوقل من المسلمين قتله حال كفره فقال ابن سعيد ابن العاص وعجبا لك وبر تدلى عن نوع من انواع الدواب التي تدل علينا نعم الى اخره - 00:35:11

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم ويسدد بعده ويقتل باب غزوة فيبر قال ان السيد مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو. فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم اره مفطرا - 00:35:39
الا يوم فطر او اضحى عن حفصة بنت سيرين قالت قال لي انس بن مالك يحيى بممات قلت من الطاعون. فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم - 00:35:57

باب الشفاء باب الشهادة سبع يوقف باب ما ينكر بالطاعون البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فقال ادعوا فلانا فجاءه ومعه - 00:36:14

واللوح او بكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي وخلف النبي صلى الله عليه وسلم خلفه. وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم. فجاء ابن ام مكتوم فشكى - 00:36:31
وضارته فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله. ما هو قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غيره للضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم الآية - 00:36:50

باب لا يسووا قائمون من المؤمنين. باب قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير ذي الضرر والمجاهدون في سبيل الله عن زار بن سعد السعدي رضي الله عنه قال رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلته حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد ابن ثابت اخبره ان - 00:37:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم املى علي لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله. قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله والله - 00:37:33

لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى. فانزل الله تبارك وتعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي - 00:37:46

ثم سري عنه فانزل الله عز وجل فغيره للضار. باب قول الله عز وجل لا يسر القاعدون من المؤمنين غير ذي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باب لا يستوي القاعدون من المؤمنين - 00:38:03

عن انس رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة في غداة باردة وينقلون التراب على متونهم فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم. قال يؤتون قال يؤتون بملئ كفي من - 00:38:18

غيرك فيصنع فيصنع لهم باهانة سلخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن لما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الآخرة فاغفر اللهم للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له - 00:38:38

نحن الذين بايعوا محمد على الجهاد ما بقينا ابدًا. لا نصلي عند الكتاب باب غزوة الخندق باب حفر الخندق باب جاء في الرفاق واني عيش الآخرة باب دعاء النبي وسلم - 00:38:59

اصل في انصار واصلح انصار والمهاجرة ها هو البيعة بالحرب الا يضروك باب كيف يبائع الامام الناس عن البراء رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب الخندق ينقل معنا من التراب وهو تراب الخندق حتى - 00:39:15

لقد رأيتته وارى التراب بياض بطنه وشعر رأسه. وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله ابن رواحة يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلنا سكينتنا علينا وثبت الاقدام ان لاقينا. ان - 00:39:37

فقد بغوا علينا اذا ارادوا فتنه ابينا ابينا يرفع بها صوته ثم يمد صوته باخرها ابينا ابينا. باب الخندق بابوا غدوة الفندق وهي الاحزاب.

باب الرز بالحرب ورفع الصوت في حفر الخندق - [00:39:57](#)

لا بد وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لو ان الله داني لخنث من المتقين. باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا عن انس رضي الله عنه

قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم فدنا من المدينة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما - [00:40:13](#)

لا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه. ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم. قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة؟ قال وهم بالمدينة

حبسهم العذر. باب من حبسه العذر عن الغزو - [00:40:36](#)

ماضي للمغازي. عن ابن سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد

الله وجهه عن النار سبعين خريفة في سبيل الله - [00:40:51](#)

عن زيد ابن خالد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزى. ومن خلف غازيا في

سبيل الله ومن - [00:41:05](#)

خلفا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزى. باب فضل من جهد من جهز غازيا او خلفه بخير عن انس رضي الله عنه ان النبي

صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فليل له فقال - [00:41:16](#)

اني ارحمها قتل اخوها معي باب فضل من جهز وازنا وخلفه بخير عن موسى ابن انس وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ابن مالك قال

اتى انس ابن مالك ثابت ابن قيس وقد حسر عن فخذيته وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك الا تجيء؟ قال الان يا ابن اخي -

[00:41:36](#)

وجعل يتحنط يعني من الحنوط. ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس. فقال هكذا عن وجوهنا حتى القوم ما هكذا كنا

نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم - [00:41:59](#)

لابد عند الكتاب عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق الاحزاب. قال من يأتيني

بخبر القوم فانتدب الزبير فقال انا ثم ندب الناس فقال من يأتيني بخبر القوم؟ قال فانتدب الزبير وقال انا ثم ندب الناس فانتدب

الزبير فقال النبي صلى الله عليه - [00:42:17](#)

ان لكل نبي حوارى وان حوارى الزبير ابن وان حوارى الزبير بن العوام باب فضل الطليعة باب ان يبعد الطليعة وحده باب السير وحده

باب غزوة المخندقي وهي الاحزاب النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طريحة وحده - [00:42:39](#)

ومناظر الزبير بن عوام رضي الله عنه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في

نواصيها الخير الى يوم القيامة باب الخير معقود بنواصي الخير الى يوم القيامة باب من المناطق - [00:43:00](#)

عن شبيب بن عرقدة قال سمعت الحي يتحدثون عن عروة بن الجعد البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له به

شاة فاشترى له به شاة فباع احدهما بدينار فجاء بدينار وشاة. فدعا له ببركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه. قال -

[00:43:18](#)

اني لم اسمعه من عروة سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخيل معقود في

نواصيها الخير الى يوم القيامة. الاجر والمغنم قال وقد رأيت في داره سبعين فرسا - [00:43:38](#)

باب الخير معقود بناصية الخير الى يوم القيامة. باب من المناقض باب لزياد ماض مع الذر والفاجر. لا يقال لكم الغنائم انس رضي الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود بنواصيها الخير البركة في نواصي الخيل - [00:43:56](#)

باب الخير معبود بالناصية خير الى يوم القيامة باب من المناخ. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من

احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شعبه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة - [00:44:18](#)

في سبيل الله. عن سهل رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحييف والحمار. عن معاذ رضي

الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقاله عفير. فبينما انا رديفه - [00:44:38](#)

00:45:17

00:46:38

ولكن ولي سري عال الناس - 00:46:58

00:48:53 - يرتفع

اهل المدينة فقي منها مرط جيد. فقال له بعض - 00:50:01

احق به وام سليط من نساء الانصار من من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال عمر فانها كانت - 00:50:18
تزفر لنا القرب يوم احد باب حمل النساء اقرب الى الناس عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم - 00:50:38

فنسقي القوم ونخدمهم ونداوي الجرحى ونرد القتلى الى المدينة باب دواة النساء الجرحى في الغد باب هدم يداعب الرجل المرأة والمرأة الرجل باب رد النساء الجرحى والقتلى هل يونس الاشعري رضي الله عنه قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقى دريدة ابن الصمة فقاتل - 00:50:58

فقتل دريد فقتل دريد وهزم الله اصحابه. قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر. فرمي ابو عامر في ركبته رماه جسمي بسهم فاثبتته في ركبته. فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك؟ فاشار الى ابي موسى. فقال ذاك قال - 00:51:26

الذي رمانني فقصدت له فلحقته فلما رأيته فأتيت فأتيت وجعلت اقول له الا تستحي؟ الا تثبت؟ فكفى فاختلنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك. قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء. قال يا ابن اخي اقرئ النبي - 00:51:46

صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات. فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر - 00:52:06

رمال السير بظهره وجنبه. فاخبرته فخببرنا وخبر ابي عامر. وقال قل له استغفر لي فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بما فتوضأ به ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر - 00:52:20

ورأيت بياض ابطينه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس. فقلت ولي فاستغفر. فقال اللهم اغفر لعبد الله ابن ابن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما - 00:52:36

باب نزع السهم من البدن باب غزوة اوطاس باب الدعاء عند اللجوء. عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر ذات ليلة فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة. اذ سمعنا صوت السلاح فقال من هذا؟ فقال - 00:52:51

سعد يا رسول الله انا - 00:52:51
سعد بن ابي وقاص جئت لاحرسك جئت لاحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيظه باب الحراسة والغزو في سبيل

الله. باب قوله صلى الله عليه وسلم ليت كذا وكذا - 00:53:12
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعيس عبد الدين وعبد الدرهم وعبد الخميصة والقطيفة ان اعطي

رضي وان لم يعطى سخط ولم يرضى - 00:53:27
تعيس وانتكس الى شيك فلنتقش. طوبى لعبد اخذ بعلان فرسه في سبيل الله. اشعث الرأس مغبرة قدما ان كان في حراستي كان في

الحراسة وان كان في السابقة كان في الساقة ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع - 00:53:37
باب الحراسة بالرجل في سبيل الله. فلما يعتق من فتنة الله. عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال صحبت جرير بن عبد الله فكان

يخدمني وهو اكبر من انس. قال جرير اني رأيت الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته. باب فضل الخدمة في الغزو - 00:53:55

انس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه. واما الذين صاموا فلم يصنعوا شيئا. واما الذين فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر. باب فضل الخدمة بالظن - 00:54:15

مصعب بن سعد قال رأى سعد رضي الله عنه ان له فضل على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون الا بضعفائكم؟ باب من بالضعفاء والصالحين في الحق. عن ابن سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فئام من

الناس فيقال افيكم فيكم من - 00:54:35
ابي النبي صلى الله عليه وسلم فيقول نعم فيفتح عليهم ثم يأتي على الناس زمان فيقال هل فيكم من صاحب من صحب النبي صلى

الله عليه وسلم فيقول نعم فيفتح ثم يأتي عيناه زمان كي يغزو فنام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقول - [00:54:55](#)

ونعم فيفتح لهم. باب من استعان بالضعفاء والصالحين بالحق له علامات النبوة بالاسلام. ها هو فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او رآه من المسلمين فهو من اصحابه. عن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقاه والمشركون فاقتتلوا. فلما - [00:55:15](#)

قال كل قوم الى عسكرهم مال رسول الله وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم. وفي المسلمين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه. وكان من اعظم المسلمين غناء عنهم. فقالوا ما اجزأ منا اليوم - [00:55:35](#)

احد كما اجزأ فلان فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما انه من اهل النار. فقالوا اينما من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار؟ فقال رجل من - [00:55:55](#)

قام الا صاحبه لاتبعنه قال فتبعه فتبعه فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرعا معه فلم يزل على ذلك وهو على تلك الحال من اشد الناس المشركين قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصر سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه حتى - [00:56:05](#)

وجبين كتفيه فقاتل نفسه. فخرج الرجل فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال اشهد انك رسول الله. قال وما ذاك اخبره قال الرجل الذي الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك وكان اعظمنا غناء - [00:56:28](#)

المسلمين فعرفت انه لا يموت على ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصر سيفه في وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة - [00:56:48](#)

فيما يبدو للناس وهو من اهل النار. وان الرجل ليعمل عملا اهل النار فيما يبدو للناس وهم من اهل الجنة. وانما الاعمال بخواتيمها باب لا يقول فلان شهيد. باب غزوة خيبر. باب الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها. باب العمل بالخواتيم - [00:57:08](#)

عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم فمر على نفر من اسلم ينتظرون بالسوق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال - [00:57:30](#)

وسلم ما لكم لا ترمون قال قالوا قالوا يا رسول الله كيف نرمي وانت مع بني فلان؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فانا معكم فانا معكم كلكم باب التحريض على الرمد باب قول الله واذكر في كتابه اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا - [00:57:48](#)

فبالنسبة اليمن الى اسماعيل منهم اخذ منه قصي بن حارثة بن عمرو بن عامر بن خزاعة عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكسبوكم - [00:58:10](#)

فعليكم بالنبل ارموهم واستبقوا نبلكم. باب التحريض على الرمي باب من الموازي بدء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بين الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم في المسجد دخل عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا - [00:58:28](#)

عمر باب الله بالحراب ونحوها. عن الزهري عن ما لك بن اوس عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما - [00:58:47](#)

لم يوجب مما لم يوجب المسلمون عليه بخير ولا ركاب. فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة. وكان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم ينفق على اهله منها نفقة سنته. ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله - [00:58:58](#)

قال ابن شهاب وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت على ما لك ابن اوف فسألته عن ذلك الحديث. فقال ما لك بينما انا جالس في اهلي حين - [00:59:17](#)

حين متع النهار اذا رسول عمر اذا رسول عمر بن الخطاب يأتيني فقال اجب امير المؤمنين. فانطلقت معه حتى ادخل حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش - [00:59:30](#)

متكى على وسالة من ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا امير المؤمنين لو امرت له لو امرت له غيري - [00:59:48](#)

قال فاقبضه ايها المرء فبينما انا جالس عنده اذ اتاه حاجبه يرفأ فقال هل لك في عثمان وعبدالرحمن بن عوف وزبير وسعد بن ابي وقاص يستأذنون؟ قال نعم. فاذن لهم - [01:00:06](#)

فادخلهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفع يسيرا فلبث قليلا. ثم جاء فقال لعمر هل لك في علي وعباس يستأذنان؟ قال نعم هدى لهما فلما دخلا سلما فجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا الظالم وهما يختصمان في فيما افاء الله على - [01:00:21](#)

رسوله صلى الله عليه وسلم بني نظير. فاستب علي وعباس فقال الله عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر. قال قال عمر ائتدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض. هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لا نور ما تركنا صدقة - [01:00:41](#)

يريد رسول الله يريد رسول الله وسلم بذلك نفسه فقال الرهط قد قال ذلك. فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشد بالله اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك؟ قال نعم. قد قال ذلك. قال عمر فاني محدثكم عن هذا الامر. ان الله قد - [01:01:03](#)

ان الله كان قد خص رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الفي بشيء لم يعطه احدا غيره فقال جل ذكره ثم قرأ وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجبتهم عليه من خير ولا ركاب الى قوله قدير. فكانت هذه خالصة - [01:01:23](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم والله ما احتاجها دونكم ولا ستأثر بها عليكم. لقد اعطاكموها وبثها وقسمها فيكم حتى بقي منها هذا المال. فكان رسول الله وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال. ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله. فعمل رسول الله - [01:01:40](#)

بذلك حياته. انشدكم بالله هل تعلمون ذلك؟ قالوا نعم. ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك؟ قالوا نعم قال عمر ثم توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل به فيها رسول - [01:02:00](#)

الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ فاقبل على علي وعباس وقال تذكران ان ابا بكر عمل فيه كما تقولان كذا وكذا والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق. ثم توفي الله ابا بكر فكنت انا ولي. فكنت انا ولي رسولي - [01:02:20](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين من اماراتي اعمل فيها بما عمل به رسول الله وسلم. وما عمل فيها او بكر والله يعلم واني فيها لصادق بار راشد تابع للحق. ثم جئتماني كلاكما تكلماني وكلمتكما واحدا. كلمتكما وكلمتكما - [01:02:40](#)

واحدة وامركما واحد فجئتنني يا عباس تسألني نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يريد علي يريد نصيب امرأته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة - [01:03:00](#)

فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئت ما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه. لتعملان فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:03:16](#)

وبما عمل في به وبما عمل به فيها ابو بكر وبما عملت به فيها. منذ ان وليتها منذ ان وليتها والا فلا تكلماني. فقلت ما ادفعها الينا بذلك. فبذلك دفعتها اليكما. فانشدكم بالله هل دفعتم - [01:03:30](#)

وهذي اليهما بذلك قال الرهب نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك؟ قالوا نعم. قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة - [01:03:48](#)

فان عجزتما عنها فدفعها الي فاني اكفيكما فاني اكفيكماها. قال فحدثت هذا الحديث عروة ابن الزبير فقال صدق مالك ابن اوص انا

سمعت رضي الله عنها تقول ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي اردن ان يبعثن - 01:04:10
ماله حين توفي رسول الله وسلم الى ابي بكر يسألنه ميراثهن مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم فكنت انا اردهن فقلت
لهن الا تتقين الله؟ الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه - 01:04:30
انما يأكل ال محمد صلى الله عليه وسلم من هذا المال فانهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن. قال فكانت هذه
الصدقة بيد منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين - 01:04:50
عن ابن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد ابن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا باب المجني ومن وبالتالي
شئو بيبكون في صاحبه باب حديد بني النضير - 01:05:10
باب فضل الخبز باب حبس الرجل سنة على اهله وكيف نفقات العيال باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع باب
قوله ما انزل الله على رسوله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورثنا تركنا صدقة - 01:05:27
اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لخيري الدنيا والاخرة وان يجعلنا واياكم من الهداة المهتدين هذا والله اعلم صلى الله على نبينا
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:05:49